

دخلت الأرض بدون جواز سفر ، فوجودها يزعج الأرض
والموت بالسواء .

ألا فليخجل « المتمدّون » بمدنيّتهم . فلو أنا شئت أن
أعدّد همجياتهم بما انتهيت . من ذلك تجنيهم على الجمال الذي
لا تُحسّه العين والأذن ، ويحسّه العقل والقلب والخيال .
إنّه الجمال الذي يضيفي على الحياة روعة وقديسية وجلالاً ،
ويقيم لها أهدافاً تتضاءل دون جلالها جميع حاجات اللحم
والسدم .

فليس من العبث أن يجمع الناس في كلّ مكان وزمان
على محبة العدل والحرية وكره الظلم والعبودية . لأنّ العدل
والحرية جميلان والظلم والعبودية قبيحان . وإذ ذاك فالظالمون
والمستبدون همج لأنّهم يشوّهون جمال العدل والحرية .
جمال هو الصدق وبشاعة هو نقيضه الكذب . فهمج
هم الكاذبون .

جمال هي العفة ، وبشاعة هو الفسق . فهمج هم
الفاسقون .

جمال هي الدعة ، وقباحة هي الكبرياء . فهمج هم
المتكبرون .

همج هم الماكرون والمحتكرون والمبغضون والنمامون
والمغتابون والبانون أمجادهم على مذلة الغير .